في نفس او طرف مجانا او على ماله وحد قذف وحد تعزير لادمي
او لله تعالى لان موجب ذلك وان كانت كبيرة لكن العفو
عنه مندوب اليه والتغييب طريقه اما ما لا يقبل العفو
كحد الزنا والسرقة فلا يعذر بالخوف منه اذا بلغ الامام وثبت
عنده ومدافعة الحدث البول والريح والغائط وكذا مدافعة
كل خارج من الجوف وكل مشوش للخشوع وانما يكون عذرا مع
سعة الوقت كما مر في مكروهات الصلوة ومر انه لو خشي من كتم
ذلك ضررا افرغ نفسه منه وان خشي خروج الوقت وفقد لبس
لائق به وان وجد ساتر عورته او بدنه الا راسه مثلا لان عليه
مشقة في خروجه او بدنه كذلك ما اذا وجد ما اعتاد الخروج
معه اذ لا مشقة فيه وغلبة النوم او النعاس لمشقة الانتظار
حينئذ وشدة الريح بالليل او بعد الصبح الى طلوع الشمس
ويؤخذ من تقييده بالليل انه ليس عذرا في ترك الجمعة وشدة
الجوع والعطش بحضرة ماكول ومشروب يشتاق وقد
اتسع الوقت للخبر الصحيح لا صلوة بحضرة طعام
وقرب الحضور كالحاضر وحينئذ فيكون شهوته فقط ولا
يشبع ويأتي على المشروب كاللبن وشدة البرد ليلا او نهارا
وشدة الوحل بفتح الحاء ليلا او نهارا كالمطر وكثرة وقوع
البرد والثلج على الارض بحيث يشق المشي عليهما كمشقته في الوحل

وشدة

وشدة الحر حال كونه ظهرا اي وان وجد ظلا يمشي فيه
للمشقة وسفر والرفقة لمن يريد سفرا مباحا وان قصر ولو سفر
نزهة واكل منتن كبصل او ثوم او كراث وكذا فجل في حق من
يتجشى منه نيئ بكسر النون وبالمد والهمزة او مطبوخ بقي له ريح
يؤذي لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم من اكل بصلا او ثوما او كراثا
فلا يقربن المساجد وليقعد في بيته فان الملائكة تتاذى مما
يتاذى منه بنو ادم قال جابر رضي الله عنه ما اراه يعني الا نيئه
زاد الطبراني او فجلا ومثل ذلك كل من ببدنه او ثوبه ريح خبيث
وان عذر كذي بخر وصنان مستحكم وحرفة خبيثة وكذا
نحو المجذوم والابرص ومن ثم قال العلماء انهما يمنعان من
المسجد وصلوة الجمعة واختلاطهما بالناس وانما يكون
اكل ما مر عذرا ان لم يمكنه اي يسهل عليه ازالته
بغسل ومعالجة فان سهلت لم يكن عذرا وان كان قد اكله
لعذره ومحل ذلك ما لم يأكله بقصد اسقاط الجمعة والا
لزمته ازالته ما امكن ولا تسقط عنه ويكره لمن اكله لا لعذر
دخول المسجد وان كان خاليا ما بقي رائحته والحضور عند
الناس ولو في غير المسجد قال القاضي حسين ومن الاعذار
تقطير الماء من سقوف الاسواق التي في طريقه الى الجماعة
وان لم يبل ثوبه لان الغالب فيه النجاسة والقذارة وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)